

أنه بأرض الشام والدعا هنا مستجاب ببركته
والجانبه قبر السيدة فاطمة خادمة
الشيخ أبو الجحاج الأقصري وترتبة الشيخ
الإمام العالم إسماعيل بن يحيى المزني صاحب
الإمام الشافعي قريية من هذه الخطة
معروفة قيل أنه الذي تولى غسل
الإمام الشافعي قريية قال المزني لما دخل
الشافعي إلى مصر رأيت الناس يزدحمون
عليه فقلت في نفسي ما بال الناس يزدحمون
علي هذا الشاب الجاهل فقالوا لعلمه فقلت
في نفسي وما لي لا أقرأ العلم فقرأت العلم
حتى إنني كنت أحفظ في اليوم والليلة مائة
سطر وقرأت كتاب الرسالة على الشافعي
غير مدة واستفدت منه فوائد كثيرة قال
القرشي كان المزني في صباه حاداً
فمرت به امرأة فقيرة فقالت إن لي بنات
وسافر أبوهن ولهن ثلاثة أيام لم يجدوا شيئاً
يتقوتون به فترك الدكان ومضى فاشترى
طعاماً كثيراً وذهب معها إلى بيتها فخرج إليه
ثلاث

٢٢١
ثلاث بنات فقالت إحداهن وقال الله نار الدنيا
والأخرة فكان يدخل يده في النار فلا تضر شيئاً
قال ابن بنته ما رأيت جدي ضاحكاً
قط بل كان كليل يبكي ومناقبه كثيرة والج
جانب تربته من الجهة القبليّة حوش لطيف
بين الجدارية قبر الأبيّض بن عقبة بن نافع
يكنى أبو الأسود وإنما سمي بالأبيض لصاحبه
وجهه هو وابنه في قبر واحد والج
جانبه قبر ابنته السيدة هند بنت نافع
وقد تقدم ذكر أختها عند تربة سكين
والج جانب قبر المزني قبر ابن بنته
قيل أنه كان من الفقهاء والأئمة
والورع من الزهاد وقبره خلف حائط قبر
جده الشرقيّة في جدار الحائط وبالجمجمة
قبر الفقيه الإمام إبراهيم بن محمد الصدفي
استفل على المزني وهو قبلي شيخه وهو
لا يعرف الآن وبالجمجمة أيضاً قبر يحيى
ابن الربيع بن سليمان وهو لا يعرف الآن
وبالجمجمة تربة الشيخ آدم المرواني بالترية